العدد 3331 - السنة الثانية عشرة
الأحد 24 رجب 1440 - الموافق 31 مارس 2019
Sunday 31 March 2019 - No.3331 - 12 th Year

وزراء الخارجية العرب يرفضون قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

فرنسا : الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان المحتل يتعارض والقانون الدولي

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مستقبلا العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني في باريس

عواصم - «وكالات» : شدد وزراء الخارجية العرب الجمعة، على سيادة سوريا على الجولان، رافضين قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بسيادة إسرائيل على الهضبة المحتلة، وذلك خلال اجتماع تحضيري للقمة العربية التي تعقد في تونس غدا الأحد.

وقال وزير الخارجية السعودي إبراهيم العساف في كلمة ألقاها لدى افتتاح الاجتماع «أجدد رفض بلادي التام واستنكارها للإعلان الذي أصدرته الإدارة الأمريكية بالاعتراف بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان السورية المحتلة».

وتابع «الجولان أرض عربية سورية محتلة وفقا للقرارات الدولية ذات الصلة، الإعلان مخالفة صريحة لميثاق الأمم المتحدة»، منبها الى أن الإعلان ستكون له آثار سلبية كبيرة على السلام في الشرق الأوسط.

ومن جهته، قال وزير الخارجية التونسي خميس الجهيناوي في كلمته أن «بلاده تؤكد رفضها قرارات الاعتراف بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان المحتل لمخالفته للقرارات الدولية»، معتبرا أنه قرار لاغ ولا اثر قانونيا له، ولا يترتب عليه أي التزامات، واضاف «سنعمل على تطويق كل التداعيات المحتملة لهذا القرار».

وجاء في كلمة الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط «نقول بصوت واضح إن الجولان أرض سورية عربية محتلة بواقع القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن»، مضيفا «إذا كان الاحتلال جريمة كبرى، فإن شرعنته خطيئة وتقنينه عبث بمبادئ العدالة».

وقال المتحدث باسم القمة محمود الخميري في مؤتمر صحافي إن «بيانا قويا سيصدر بخصوص الجولان في إعلان تونس الذي سيبقى في أعقاب القمة غدا الأحد»، لافتا إلى أن هناك خلاف بين وزراء الخارجية بخصوص عودة سوريا للجامعة العربية.

واحتلت إسرائيل الجولان عام 1967 وضمته عام 1981، ووقع ترامب الإثنين الماضي على الاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان، مثيرا موجة من الاحتجاجات في العالم ضد القرار الذي يأتي في أعقاب قراره الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ورأت دمشق في القرار اعتداء صارخا على سيادة ووحدة أراضي سوريا.

وتستضيف تونس القمة العربية الثلاثين التي يشارك فيها حوالي 20 رئيس دولة، بينهم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والعاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز الذي وصل أول امس الخميس الى تونس.

وقرر الرئيس السوداني عمر البشير الذي تتهمه المحكمة الجنائية الدولية بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في دارفور والذي يواجه حركة احتجاجية تواجه بالقمع في بلاده، عدم المشاركة، وكانت منظمة حقوقية دولية طلبت من تونس توقيفه في حال مجيئه إلى البلاد.

ومن جهة أخرى، حمل وزير الخارجية السعودي في كلمته على إيران، معتبرا انها تمارس أخطر أشكال الإرهاب والتطرف من خلال تدخلاتها السافرة في الشؤون العربية وميليشياتها في العراق وسوريا واليمن، ودعا إلى العمل على وقف برنامج إيران الصاروخي البالستي.

وفي الشأن الفلسطيني قال المتحدث باسم القمة، إنه من المقرر أن تخصص القمة دعما ماليا للسلطة الفلسطينية بحوالي 100 مليون دولار شهريا.

من ناحية أخرى كرّر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إثر لقائه العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، الجمعة في باريس، رفض بلاده قرار واشنطن الاعتراف بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان السوريّة المحتلّة.

وقال الإليزيه في بيان: «أكّد رئيس الجمهورية أنّ الاعتراف بالسّيادة الإسرائيليّة على الجولان المحتلّ يتعارض والقانون الدولي، ولن يؤدّي سوى إلى تأجيج التوتّرات الإقليميّة».

وبحث ماكرون والملك الأردني في الأزمات الإقليميّة، ولا سيّما الملفّ السوري والنّزاع الإسرائيلي الفلسطيني.

وبحسب بيان الإليزيه، فإنّ «الزّعيمين ذكرا بتمسّكهما بحلّ سياسي للأزمة السوريّة، كسبيل وحيد لإخماد بؤرة عدم الاستقرار التي تمثّلها اليوم هذه الأزمة للمنطقة وأوروبا».

وأضاف البيان أنّ «فرنسا تعتبر أنّه في ظلّ غياب تقدّم نحو حلّ شامل كهذا، فإنّ تطبيع العلاقات مع نظام دمشق ينسف أيّ احتمال لتحقيق السّلام في سوريا وبالتالي أيّ إمكانيّة لعودة آمنة وكريمة وطوعيّة للاجئين السوريين».

كذلك، أكّد ماكرون وفق البيان أنّ «حلّ النّزاع الإسرائيلي الفلسطيني يمرّ بالاعتراف بدولتين، إسرائيل وفلسطين، تعيشان جنبًا إلى جنب بسلام وفي حدود معترف بها وآمنة، وعاصمتهما القدس».

الملك سلمان والسبسي يطلقان ثلاثة مشروعات

خادم الحرمين الملك سلمان بن عبدالعزيز والرئيس التونسي الباجي السبسي

تونس - «وكالات» : أطلق خادم الحرمين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود والرئيس التونسي محمد الباجي قائد السبسي، أمس في قصر قرطاج بالعاصمة تونس ثلاثة مشروعات بالجمهورية التونسية.

وأزاح خادم الحرمين الستار عن لوحة مشروع الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود لترميم جامع عقبة بن نافع والمدينة العتيقة بالقيروان، ومشروع الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود لترميم جامع الزيتونة المعمور، وحجر الأساس لمشروع إنجاز وتجهيز مستشفى الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود الجامعي بالقيروان بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء السعودية «واس».

وأعلنت الرئاسة التونسية عن توقيع اتفاقيتي قرض مع المملكة العربية السعودية الجمعة أثناء لقاء بين خادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز والرئيس الباجي قايد السبسي رئيس الجمهورية التونسية.

ووقع وزيرا خارجية البلدين اتفاقيتين الأولى تتعلق بقرض من الصندوق السعودي للتنمية بخصص لحماية المدن التونسية من الفيضانات والثانية لتمويل صادرات سعودية لصالح الشركة التونسية لصناعات التكرير.

وشملت مباحثات السبسي والعاهل السعودي بحسب بيان رئاسي، سبل مجابهة التطرف والإرهاب وتحقيق التنمية.

ولفت البيان «إلى أهمية أن تخرج القمة العربية بقرارات من شأنها أن تخدم القضايا العربية وتعزز وحدة الصف وتدعم العمل العربي المشترك وتساهم في إخراج المنطقة تدريجيا من أزماتها المستعصية».

ووصل الخميس، خادم الحرمين الملك سلمان بن عبدالعزيز على رأس وفد كبير إلى تونس بدعوة رسمية من الرئيس السبسي بموازاة مشاركته في القمة العربية الأحد المقبل، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ».

من ناحية أخرى شددت تونس الإجراءات الأمنية قبل انعقاد القمة الثلاثين لجامعة الدول العربية اليوم الأحد.

ويحتضن قصر المؤتمرات بالعاصمة التونسية القمة العربية، لكن الأشغال التحضيرية للمندوبين ووزراء الخارجية التي بدأت قبل القمة والمؤتمرات الصحفية المرافقة لها، تجرى بمقر أمانة وزراء الداخلية العرب بتونس ومجمع المدينة الثقافية.

وانتشرت دوريات وفرق أمنية بأغلب المفترقات بالعاصمة وفي الطرق الرئيسية المحيطة بها، كما أعلنت السلطات الأمنية عن غلق بعض الطرق كإجراء أمني، وقام وزير الداخلية هشام الفرايي الجمعة بزيارة تفقد ميدانية شملت عددا من الدوريات الثابتة والمتنقلة، والوحدات المكلفة بتأمين مقرات إقامة الوفود المشاركة في القمة وأماكن انعقاد الجلسات.

الرئيس العراقي: لا نعارض بقاء القوات الأمريكية

الرئيس العراقي برهم صالح

بغداد - «وكالات» : قال الرئيس العراقي برهم صالح، إنه لا يرى أي معارضة «جدية» فيما يخص وجود قوات أمريكية في بلاده، طالما أنها ستبقى هناك لمهمة محددة تتمثل في المساعدة في محاربة تنظيم داعش الإرهابي.

وأشار صالح، في مقابلة مع وكالة «أسوشيتد برس» في بغداد، قبيل توجهه إلى تونس لحضور الاجتماع السنوي للقمة العربية، إلى أن «ثمة توافقا عاما على أن العراق بحاجة إلى تعاون مستمر مع القوات الأمريكية طالما كان الأمر ضروريا».

وحذر صالح من أن تهديد داعش أبعد عن أن يكون انتهى، رغم الإعلان عن هزيمة التنظيم في سوريا الأسبوع الماضي.

يشار إلى أن هناك قرابة 5200 عسكري أمريكي في العراق، ضمن اتفاقية أمنية مع الحكومة العراقية لتوفير المشورة والمساعدة والدعم للقوات العراقية التي تقاتل داعش.

وكانت القوات الأمريكية التي انسحبت من العراق عام 2011 دُعيت إلى العودة للمساعدة في الحرب على داعش.

وأعلن العراق الانتصار على التنظيم أواخر 2017 بعد حرب مدمرة ومكلفة.

وتأتي تصريحات صالح في تناقض صارخ مع تلك التي يدلي بها النواب، وأغلبهم مدعوم من إيران، في مجلس النواب العراقي، الذين يقولون إنهم يعدون مشاريع قوانين تطالب بانسحاب كامل للقوات الأمريكية، خاصة وقد انتهت الحرب ضد تنظيم داعش، حسبما نقل موقع قناة «الحرة»، اليوم السبت.

وقال صالح: «إنهم هناك لمهمة محددة، وهي تمكين القوات العراقية في الحرب ضد داعش، ولا شيء آخر. هذه مهمة محددة وحصرية، وفي هذا السياق، لا أرى معارضة جدية لوجود هذه القوات في العراق اليوم».

وأضاف الرئيس العراقي، إنه قام مؤخراً حواراً بين كافة الكتل السياسية الرئيسية في البلاد، وإن هناك «توافقا عاما على أن العراق بحاجة إلى هذا التعاون»، مضيفاً، أنه «ليس من المقرر إجراء مناقشة أو تصويت في مجلس النواب على هذه القضية في الوقت الراهن».

من جانب اخر أعلنت قوات سرايا السلام، الجمعة، مقتل قيادي في تنظيم داعش و4 من معاونيه غرب قضاء سامراء بمحافظة صلاح الدين.

وقالت سرايا السلام في بيان تلقت «السومرية نيوز»، سحة منه، إن «غيارى سرايا السلام تمكنوا من قتل اخطر وال عسكري للتنظيم الإرهابي، وهو المسؤول عن تجنيد الأطفال وتهيئة الانتحاريين والعديد من العمليات الإرهابية، والخط الناقل فيما بين ما يسمى ولايتي صلاح الدين وشمال بغداد المدعو محمد انتخاب مع عدد من معاونيه».

وأضافت أن «من ابرز العمليات التي قام بها المجرم هي الهجوم على محطة الجاسبة الذي احبطه مجاهدو السرايا في العام الماضي، وكذلك الهجوم على منزل عضو مجلس محافظة صلاح الدين إسماعيل الهلوب بواسطة اثنين من الأطفال الانتحاريين، فضلا عن استهداف الجيش العراقي عدة مرات آخرها قبل شهر إضافة إلى القيام بعدد من العمليات الإرهابية السابقة في ناحية الإسحاقي وقتل وتهديد العوائل في ناحية المعتصم والصعيوية وإرغابهم».

ولفت إلى أن استخبارات اللواء الثالث لسرايا السلام راقبت تحركات المجرم محمد انتخاب ومضافته مراقبة دقيقة ومن ثم بدأ تنفيذ العملية من قبل ابطال السرايا بالعبور إليه بالزوارق ثم سيرا على الأقدام مجتازين بذلك منطقة صعبة جغرافيا، ثم الاشتباك المباشر مع مجموعته الإرهابية وقد أسفر ذلك عن قتله مع أخطر عناصر مجموعته الإرهابية البالغ عددهم 4 عناصر ومصادرة زورق وعدد من الأسلحة والذخيرة.

قتلى من الميليشيا بتعز ومصرع قيادي في البيضاء

اليمن : الحوثي يقصف موقع اجتماع الشرعية بالفريق الأممي

الجيش اليمني

عدن - «وكالات» : استهدفت ميليشيا الحوثي الإرهابية، مجمع إخوان ثابت الصناعي في مدينة الحديدة شمال غرب اليمن، عبر القصف المدفعي وقذائف الهاون.

وكان من المقرر أن يستضيف مجمع أخوان ثابت، اجتماعا بين رئيس بعثة فريق المراقبة الأممي الجنرال، مايكل لوليسغارد، مع الفريق الحكومي في لجنة التنسيق وإعادة الانتشار بالحديدة.

وقال المتحدث الرسمي باسم عمليات تحرير الساحل الغربي في اليمن، وضاح الدبيش لموقع «عدن تايم» الإخباري: «قصفت ميليشيا الحوثي الانقلابية، مجمع إخوان ثابت بأكثر من 9 قذائف هاون عيار 120، والضرب من مدفع 23.7، وذلك قبيل الاجتماع الثنائي المزمع بين الجنرال لوليسغارد مع الفريق الحكومي يومنا هذا، والمقرر انعقاده في مجمع إخوان ثابت الصناعي».

وأضاف «على ضوء ذلك ابلغ فريق ضباط الارتباط العملياتي الموكل برصد الخروقات، رئيس وأعضاء الفريق الحكومي، بقيام الميليشيا الانقلابية بقصف همجي على مجمع إخوان ثابت، حيث سارع الفريق الحكومي بالاتصال والتواصل مع الجنرال لوليسغارد وإبلاغه، إلا أن الميليشيا واصلت القصف بعد إبلاغ الجنرال لوليسغارد بحوالي ساعة».

وأوضح أن «تصعيد الميليشيا وخروقاتها ليست ببعيدة عن مرأى ومسمع فريق الأمم المتحدة»، لافتا إلى أن الفريق الأممي برئاسة لوليسغارد، يُقيمون في فندق تاج اوسان، والذي لا يبعد أكثر من 3 كيلومترات من مجمع إخوان ثابت.

وبأتي ذلك عقب إجهاض وإفشال ميليشيا الحوثي، لتنفيذ النسخة المعدلة من اتفاق المرحلة الأولى، والذي يقضي بانسحاب الحوثيين من ميناء الصليف ورأس عيسى.

وتابع الدبيش «يبدو أن الجنرال لوليسغارد، هو من يسعى لتعطيل الاجتماع، في الوقت الذي كان من المفترض قيامه بتقديم تقرير بالإعلان عن المعرقل، حسب التزامه للفريق الحكومي بذلك في آخر خطاب رسمي منه».

وأشار إلى أن هناك تناغماً ومسرحية هزلية جديدة بين الأمم المتحدة والميليشيات، يؤسس إلى واقع جديد على الأرض، بسقف أقل، تحت مبرر غياب الثقة كما يرددها المبعوث بين الأطراف، وهذا الأمر يُشرعن لهم كسلطة أمر واقع، ووفقاً للمتحدث فإن المبعوث الأممي مارتن غريفيث، ورئيس لجنة إعادة الانتشار مايكل لوليسغارد، يسعيان من جديد لوضع خطة جديدة تتجاوز اتفاق السويد.

من ناحية أخرى لقي عدد من عناصر ميليشيا الحوثي الانقلابية، مصرعهم بنيران قوات الجيش الوطني، جنوبي شرق مدينة تعز.

ووفقاً لموقع «سبتمبر نت» الإخباري، اندلعت المواجهات عقب محاولة عناصر من الميليشيا مهاجمة مواقع الجيش، في جبهة الأقروض، وأحبطت قوات الجيش هجومها وأجبرتها على التراجع والفرار، بعد سقوط قتلى وجرحى في صفوفها.

وفي سياق متصل، لقي قيادي في ميليشيا الحوثي، ذراع إيران في اليمن، مصرعه مع 3 من مرافقيه، اليوم الجمعة في كمين نفذته المقاومة الشعبية بمديرية الزاهر بمحافظة البيضاء وسط البلاد.

وقال مصدر محلي لموقع «نيوزيمن» الإخباري، إن مقاتلين من مقاومة آل حميقان نصبوا كميناً لقيادي حوثي، صباح اليوم في مواقع الجماجم بمديرية الزاهر أسفر عن مقتله ومرافقيه الثلاثة.

وأوضح أن جبهة الزاهر تشهد منذ 4 أيام، اشتباكات عنيفة بمختلف الأسلحة إثر قيام ميليشيا الحوثي بشق طريق جبلي للتمركز في جبل حلموس الاستراتيجي المطل على مواقع المقاومة، مشيراً إلى أن الميليشيا تقوم بقصف منطقتي قربة والحبيج الأهلتين بالسكان بصواريخ الكاتيوشا، من موقع الدقيق، رداً على خسائرها مما أدى إلى أضرار في منازل المواطنين وممتلكاتهم.

من جانب آخر قالت مصادر يمنية، إن القوات الحكومية فرضت سيطرتها على مواقع جديدة في جبهة الأقروض جنوب شرقي محافظة تعز، جنوب غربي اليمن.

وقال مصدر عسكري يمني، إن قوات من «اللواء 35» مدرع في الجيش تمكنت من التقدم وفرض سيطرتها على مواقع الهوبين والشقاق، ومدرسة الخلل التي تسللت إليها عناصر ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران أمس الأول الجمعة، فيما الاشتباكات مستمرة حول قمة جبل الرضعة، وفقاً لما ذكرته صحيفة «عكاظ» السعودية أمس السبت.

وبحسب بيان «اللواء 35» مدرع فإن قوات الجيش حررت مواقع، في جبهة الأقروض، ما أدى إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف الميليشيات الإرهابية.

وأوضح المصدر أن ميليشيات الحوثي قامت بسحب 8 جثث لعناصرها قبل قرارها من المواقع.

من جهة أخرى أكد مسؤول يمني رفيع، أن 30 من رجال الأعمال البارزين، الذين يقبعون تحت الإقامة الجبرية المفروضة عليهم من قبل ميليشيا الحوثي في العاصمة صنعاء، طلبوا من الحكومة اليمنية إيجاد طريقة لإخراجهم بشكل عاجل من المدينة، بعد أن تلقوا تهديدا مباشرا بالقتل.

وبحسب معلومات حصلت عليها صحيفة «الشرق الأوسط»، فإن الميليشيات رصدت كافة الأصول والممتلكات المالية لرجال الأعمال المتواجدين في صنعاء، وجميع العمليات المالية التي نفذت منذ مطلع العام، تمهيدا للاستيلاء عليها حال رفضوا تنفيذ الأوامر في تقديم الأموال، في حين الزمت الميليشيات وتحت تهديد السلام مديري البنوك والمؤسسات المصرفية التي ما زالت تعمل في صنعاء، بتقديم كشوف يومية عن العمليات المالية التي تجري في كل يوم.

ولفت التقارير إلى أن الوضع الاقتصادي في المدينة متدهور جدا، وبخاصة بعدما نضبت الكثير من المصادر المالية التي كانت الميليشيات الانقلابية تعتمد عليها، ومنها البنك المركزي، الذي فطنت الحكومة التي أقرت تحويل مقره إلى عدن في عام 2016، تبعه في العام الذي يليه فرار العشرات من رجال الأعمال إلى عدد من المدن المحررة، الأمر الذي دفع الميليشيات إلى فرض سيطرة كاملة على ما تبقى من مديري البنوك ورجال الأعمال، ومنعهم من السفر إلى خارج المدينة.

ومع تضييق الخناق على الميليشيات الانقلابية، قلت الموارد المالية التي كانت تعتمد عليها من عمليات التهريب، والمتاجرة في السوق السوداء لمشتقات النفط والمعونات الغذائية، دفعهم إلى الحجر على ما تبقى من رجال أعمال ومسؤولين في القطاع الخاص، ومنعهم من الخروج من تلك المنازل، ونشرت أتباعها لمراقبة المنازل؛ تحسبا من فرارهم إلى مواقع أخرى.